



## قضايا الهجرة والتنمية المستدامة

د. لوئى شبانه

المدير الإقليمي – صندوق الأمم المتحدة للسكان

Cairo - May , 2016

# قضية عالمية ذات خصوصية قصوى للمنطقة العربية

- هناك إلتزام إقليمي على أن الهجرة تعتبر قضية ذات أولوية، وفق مخرجات إعلان القاهرة 2013 وما نتج عن ذلك.
- الإعتراف بالعلاقة بين الهجرة والتنمية المستدامة، وضرورة التصدي للتحديات وكذلك الإستفادة من الفرص التي توفرها الهجرة بأنواعها للمنطقة العربية.
- تعدد وتنوع أنماط الهجرة بالمنطقة ما بين تيارات هجرة من داخل المنطقة العربية ومن الخارج وأخرى هجرة عابرة
- تزايد مخاطر وأعداد المهاجرين فى العقد الأخير وبالأخص الهجرة القسرية والنزوح بسبب النزاعات بالإضافة للأسباب لتقليدية الإقتصادية

# إدماج الهجرة في أهداف التنمية المستدامة 2030

- ذكرت قضايا الهجرة تحت الغاية 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها:

- الهدف 10-3 ضمان تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج، بما في ذلك من خلال إزالة القوانين والسياسات والممارسات التمييزية، وتعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملائمة في هذا الصدد.

- الهدف رقم 10-7 تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة.

# إدماج الهجرة في أهداف التنمية المستدامة 2030

- الهدف 10 - خفض تكاليف معاملات تحويلات المهاجرين إلى أقل من 3 في المائة، وإلغاء قنوات التحويلات المالية التي تربو تكاليفها على 5 في المائة، بحلول عام 2030
- الهدف 17- 18 تعزيز تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، بما في ذلك البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومفصلة حسب الدخل، والجنس، والسن، والانتماء العرقي والإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بحلول عام 2030

# الشراكة البرامجية

- العمل على تقرير الوضع الراهن بالتعاون مع الجامعة العربية والاسكوا
- الشراكة مع البرنامج الاورومتوسطي في مجال الهجرة
- تمويل كبير المستشارين لمسح الهجرة في بعض الدول العربية بما فيها مصر والاردن وفلسطين وتطوير الاستثمارات وادلة التدريب لجمع البيانات ومعالجتها ونشرها
- مذكرة مفهومية عن رفع القدرات المؤسسية العربية في مجال الهجرة والتنمية،
- مقترح مشروع مشترك لإدارة الهجرة ومنع تجارة البشر وتهريب البشر مع جامعة الدول العربية (إدارة الهجرة)
- تطوير موجهاً لجمع المعلومات ونشرها مؤسسياً للمغتربين العرب
- العمل بشكل مشترك مع IOM, UNHCR على مسح النازحين في العراق

# الخطط المستقبلية على مستوى رئاسة الصندوق

1. الدعوة الى اجتماع عالي المستوى وذلك لتطوير خطة عمل تساهم في مساعدة الصندوق على مواجهة التحديات الخاصة بالحراك السكاني الدولي والإقليمي.
2. الاستفادة من حقيقة وجود حوالي 130 مكتب وطني فإن الصندوق مؤهل للإستجابة لقضايا الهجرة والحراك السكاني بأنواعه وأنماطه، ومساعدة الدول على تطوير السياسات الملائمة.
3. العمل على تطوير وتحسين آليات جمع المعلومات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي وكذلك تحليلها ونشرها حتى تساهم في تحسين السياسات والخطط والبرامج

# الخطط المستقبلية: على مستوى المكتب الإقليمي للدول العربية

1. العمل على تفعيل موجهات إعلان القاهرة (2013) بخصوص الهجرة في الدول العربية من خلال إدماج الهجرة في خطط التنمية العربية
2. دعم السياسات السكانية واتساقها في ما يخص الهجرة وأنماطها
3. تشجيع البحوث والدراسات التي تخص الهجرة
4. سيتم هذا العام إعداد دراسة حول اثر الهجرة والحراك السكاني على احتمالات الاستفادة من العائد الديمغرافي في المنطقة العربية

# الخطط المستقبلية: على مستوى المكاتب القطرية

1. بدانا العمل على تطوير افكار وآليات لجمع البيانات لحركة النازحين في اوقات الازمات لعجز الطرق التقليدية التجاوب مع الاحتياجات
2. التعاون مع عدد من المنظمات الدولية للبحث في آليات توفير بيانات لمرحلة ما بعد الحرب في سوريا
3. البدء بتنفيذ دراسة حول حركة النزوح الداخلية واحتياجات النازحين في ليبيا من خلال مسح دوري للمراقبة
4. العمل على اعداد موجهات لكيفية ادماج قضايا الهجرة في اطار توطين اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة على الصعيد القطري



# تحديات مستقبلية

1. ادماج قضايا الهجرة أثناء عمليات توطين أهداف التنمية المستدامة على المستوى القطري.
2. تراجع التمويل الدولي لقضايا تخص دراسات ونماذج الاستفادة التنموية من الهجرة والتركيز على الاحتياجات الانسانية
3. عدم التوافق بين مختلف الدول والمنظمات على أولويات العمل على موضوع الهجرة من المدخل الامني، التنموي، الاجتماعي، الاقتصادي

# ختاما

1. نسعى لاستمرار شراكتنا مع جامعة الدول العربية في قضايا الهجرة
2. السعي لشراكة استراتيجية بشكل اكبر مع IOM, UNHCR على الصعيد الاقليمي
3. الاستمرار كعضو فاعل في الشراكات الاقليمية في مجال الهجرة والنزوح واللجوء وتقديم خبراتنا وتعاوننا في هذا المجال ومن زاوية العلاقة بالسكان والتنمية واهداف التنمية المستدامة